

في ورشة نظمتها مركزا "شمس" و"جنيف" بمشاركة المحافظ ورجال العشائر

جنين: توصية بصياغة خطة وطنية إستراتيجية للوصول إلى مجتمع خال من العنف

ظلما تعاني منه ويختلف بشكل نسبي من منطقة إلى أخرى ومن حالة إلى أخرى.

وعبر آخر، عن اعتقاده بأن رجال العشائر يعانون من ظلم واقع عليهم من القضاة الذي يعتبرونهم لا يحتكمون للقانون، ويحلون المشاكل دون الرجوع إلى القانون.

ورأى، أن القانون حتى يأخذ مجراه، فإنه يحتاج إلى الوقت الكبير وبالتالي إضاعة حقوق الناس، أما رجال العشائر فإنهم يعملون على حل المشكلة على الفور، بحيث لا تأخذ الوقت الذي يأخذه القضاء، وتمنع الحقد بين الناس.

وتطرق ثالث، إلى العنف ضد المرأة كحالات فردية، في وقت لم ينكر فيه وجود حالات تحرش في الأماكن العامة، وهو تحرش مرتبط بمفهوم الشرف أكثر من مفهوم العنف. ولفت، إلى وجود إحصائيات لدى رجال العشائر حول أسباب العنف ضد المرأة، والتي تتمثل بالاستيلاء على الراتب، والحرمان من الإرث، أو العنف بسبب عدم التوافق بين الطرفين.

وقال أحد رجال العشائر: إن أفراد المجتمع يتدخلون لحماية المرأة والدفاع عن قضايا الشرف إذا تطلب الأمر. ورأى، أن السلم الأهلي يشمل كل أفراد المجتمع بمن فيهم المرأة، وأن مؤسسات المجتمع تحرص على المرأة والرجل ولا تقف إلى جانب أحد معين، لافتاً إلى أن المرأة تشغل العديد من المناصب، وحقوقها الإرثية مضمونة لدى الجميع ولكن توجد إشكالية في التطبيق.

واتفق رجال العشائر، على أن الظلم واقع على المرأة، وذلك من خلال ارتفاع حالات الطلاق، وانتقاص حقوقها في العمل والأجور.

وأجمعوا، على أن الظلم يقع على المجتمع بأسره إذا ما وقعت المرة تحت الظلم الناجم عن العادات والتقاليد البالية، والفهم الخاطئ للقضايا الشرعية.

وفي نهاية الورشة، اقترح رجال العشائر عدة خطوات للوصول إلى مجتمع خال من العنف، من أبرزها الوصول إلى حالة الأمن الشخصي ضد السرقات، وتوفير فرص عمل للشباب، والقضاء على البطالة، والاهتمام بتربية الأولاد والتنشئة على احترام المرأة، وتعزيز ثقافة قبول الآخر من خلال التربية والمدارس.

وأوصوا، بضرورة تثقيف المرأة بحقوقها وليس تحريضها على الرجل، وزيادة وعي الطرفين حول أهمية الحياة الزوجية وتفهم كل طرف لطبيعة الآخر، ونزع فتيل الخوف من قلب المرأة ما يعطيها دافعا للدفاع عن حقوقها، مع دعوتهم لتأسيس أرضية تحالفات جديدة بين النساء والقطاعات المجتمعية المختلفة.

جنين - محمد بلاص: دعا مشاركون في ورشة عمل نظمتها مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس"، بالتعاون مع مركز "جنيف" للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة، ورجال العشائر في محافظة جنين، أول من أمس، إلى صياغة خطة وطنية إستراتيجية تضمن الوصول إلى مجتمع خال من العنف.

وقال المبادرون إلى تنظيم هذه الورشة، إنها جاءت في إطار مشروع "النوع الاجتماعي والسلم الأهلي"، الذي ينفذه مركزا "شمس" و"جنيف" في محافظات جنين، والخليل، وبيت لحم، وذلك بحضور محافظ جنين طلال دويكات، ومديرة المشروع من مركز "جنيف"، غارونس ستتر، والمحامي فادي توما، وباسمين صالح، من المركز نفسه، ومدير مركز "شمس"، د. عمر رحال، ومنسقة المشاريع، ميادة زيداني.

من جهته، قال دويكات، إن جنين كانت من أكثر محافظات الوطن تضررا من ويلات غياب السلم الأهلي، مشدداً على ضرورة أن تلعب العشائر دورا مهما في تعزيز السلم الأهلي، ومنع وقوع الجريمة، فيما يعتبر القضاء الفيصل في الأمر، مشيراً إلى أن أخطر ما يهدد المجتمع والمشروع الوطني هو العودة إلى مربع الفوضى والانفلات الأمني، ما شأنه أن يلقي بظلاله الثقيلة على السلم الأهلي والأمن والنظام العام.

واعتبر دويكات، أن الوصول إلى السلم الأهلي، ليس فقط من مسؤولية المحافظة، وإنما يجب تضافر جهود الكل من محافظة ومؤسسة أمنية ورجال عشائر ومؤسسات المجتمع المدني.

وخلص إلى القول، "إن البلد تعمر بالسلم الأهلي والنظام والقانون".

من جانبه، أشاد رحال بمساعي المحافظة لإحلال السلم الأهلي، وحرصها على التعاون مع كافة فئات المجتمع والأمن ورجال العشائر لتحقيق هذا الهدف.

بدورها، قالت ستتر، إن كل الأفكار التي سيتم طرحها ستؤخذ بعين الاعتبار للوصول إلى مجتمع خال من العنف خلال الـ ١٥ سنة القادمة، وفي نهاية هذه الورش والمنتديات سيكون هناك مؤتمر كبير يجمع بين كل المشاركين في رام الله في نهاية شهر نيسان، أو أيار. فيما قدم توما شرحاً عن مشروع النوع الاجتماعي والسلم الأهلي.

وقال أحد رجال العشائر، إن الأفراد في محافظة جنين يعيشون في مجتمع يحمل بين ثناياه السيئ والحسن، منوهاً بعد وجود عنف منظم في جنين.

وأكد، أن المرأة في جنين تحظى باحترام ولكن هناك

نابلس: إطلاق المرحلة الثالثة من مشروع

Created with

المد من الأدوات والمكتبات العشوائية

نابلس - الأرقام؛ أطلق المشاركون إلى مجموعتين؛ التي سيسهدفها المشروع بالمشراكة مع مؤسسات المجتمع جمعية اللد الخيرية في نابلس، الأولى تبنت الحد من مكبات

download the free trial online at nitronpdf.com/professional